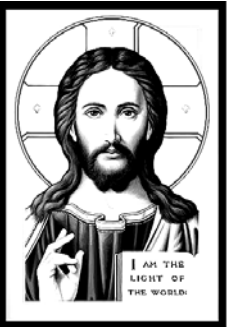


فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أفسس:

+ يا إخوة، أسلكوا كأبناء النور. فإن ثمر الروح هو في كل صلاح وبرٍ وحقٍّ، مُختبرين ما هو مرضي لدى الربِّ، ولا تشتركوا في أعمال الظلمة التي لا ثمر لها. بل بالحري وبخوا عليها، فإن الأفعال التي يفعلونها سرّاً يفتح حتى ذكرها، لكن كل ما يوبّخ عليه يعلن بالنور. لأن كل ما يعلن هو نور، لذلك يقول: استيقظ أيها النائم وقم من بين الأموات، فيضيء لك المسيح، فاحترصوا إذن أن تسلكوا بحدٍ لا كجهلاء، بل كحُكَماء مُقتدين الوقت. لأن الأيام شريرة. لذلك لا تكونوا أغبياء، بل افهموا ما مشيئة الربِّ، ولا تسكروا من الخمر التي فيها الدعارة، بل امتلئوا من الروح، متحاورين فيما بينكم بمزامير وتسابيح وأغاني روحية، مُرتَمين ومُرتلين في قلوبكم للربِّ. +



الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس لوقا البشير:

+ في ذلك الزمان. دنا إلى يسوع إنسان اسمه يائيرس. وهو رئيس للمجمع. وخرّ عند قدمي يسوع وجعل يتضرع إليه أن يدخل إلى بيته * لأن له ابنةٌ وحيدة لها نحو اثنتي عشرة سنة قد أشرقت على الموت. وبينما هو منطلق كان الجموع يرحمونّه * وإن امرأة بها نرف دم منذ

اثنتي عشرة سنة. وكانت قد أنفقت معيشتها كلها على الأطباء ولم يستطع أحد أن يشفيها * دنت من خلفه ومسّت هذّب توبه. وللوقت وقف نرف دمها * فقال يسوع. من لمسني. وإذ أنكر الجميع قال بطرس والذين معه. يا معلم. إن الجموع تحيق بك وتضايقك وتقول من لمسني * فقال يسوع. قد لمسني واحد. فإني شعرت بقوة قد خرجت مني * فلما رأت المرأة أنها لم تخف. جاءت مُرتعدة وخرّت له. وأخبرته أمام الشعب كله لأية علة لمسته وكيف برئت لساعتها * فقال لها. تقي يا ابنة. إيمانك أبرأك. إذهبي بسلام * وفيما هو يتكلم جاء واحد من عند رئيس المجمع وقال له. إن ابنتك قد ماتت فلا تتعجب المعلم * فسمع يسوع فأجابته قائلاً. لا تخف. أمين فقط فتخلص * ولما جاء إلى البيت لم يدع أحداً يدخل معه إلا بطرس ويعقوب ويوحنا وأبا الصبية وأما * وكان الجميع يبكون ويلطمون عليها. فقال. لا تبكوا. إنها لم تمت بل هي نائمة * فجعلوا يضحكون منه لعلمهم بأنها قد ماتت * أمّا هو فأمسك بيدها ونادى قائلاً. يا صبية قومي * فرجعت روحها وقامت في الحال. فأمر بأن تُعطى طعاماً * فدهش أبواها. وأوصاهما أن لا يقول لأحد ما جرى +

السبت 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2008 - تذكّار لزعمي القوات ميخائيل وجبرائيل ولسائر القوات التي لا حسد لها

يجب أن نعرف أن لفظة الملاك تدل على الوظيفة لا على الطبيعة (لفظة الملاك تعني المُرسَل). لأن هذه الأرواح القديسة في الوطن السماوي هي دائماً أرواح ولكن لا يمكننا أن نسميهم دائماً ملائكة، لأنهم ملائكة فقط عندما يُرسلون لحمل البشارة. والذين يبشرون بأمر صغيرة يسمون ملائكة والذين يبشرون بأمر كبيرة يسمون رؤساء الملائكة. ولم يُرسل إلى مريم العذراء أي من الملائكة بل أرسل جبرائيل رئيس الملائكة وكان من اللائق في هذه الحال أن يُرسل أكبر الملائكة للبشارة بأعظم حدث في العالم. ويعرف بعضهم أحياناً بأسماء خاصة ليُبين بهذه الأسماء العمل الذي يقومون به. وليسوا بحاجة إلى هذه الأسماء الخاصة في المدينة المقدسة أي



في السماء وكأنهم لا يُعرفون من دون هذه الأسماء فالعلم في السماء كامل بمشاهدة الله القدير.

ولكنهم يُسمون عندما يُرسلون إلينا في مهمة ما. فيتخذون الاسم بحسب المهمة. ميخائيل يعني "من مثل الله"، وجبرائيل يعني "قوة الله". ورفائيل يعني "شفاء الله". حيث تكون الحاجة إلى إظهار القوة يُرسل ميخائيل. فيُعرف من اسمه ومن عمله أنه لا أحد يقدر أن يعمل ما يقدر أن يعمل الله وحده.

ومن ثم فإن العدو القديم الذي أراد أن يكون بكبريائه مثل الله قال: "إني أصدع إلى السماء، أرفع عرشي فوق كواكب الله، وأكون شبيهاً بالعلي" (اشعيا 14: 13-14). في نهاية العالم سوف يُترك بقوته إلى العلي، ويُسلم إلى العذاب، وسوف يقايل رئيس الملائكة ميخائيل. "وفي ذلك الزمان، ينهض ميخائيل، رئيس الملائكة العظيم الذي يعتمد عليه بنو شعبك" (دا 12: 1). ميخائيل هو رئيس الملائكة كما يشهد بذلك يوحنا



الرسول في رؤياه: "ووقعت حرب في السماء بين ميخائيل وملائكته وبين التنين. فقاتلهم التنين بملائكته، لكنهم انهزموا وخسروا مكانهم في السماء وسقط التنين العظيم إلى الأرض، وهو تلك الحية القديمة المسمى إبليس أو الشيطان خادع الدنيا كلها، وسقط معه ملائكته" (رؤ 12: 7-9). ناصر الملاك ميخائيل شعب الله، في العهد القديم. لا يزال محامياً لكنيسة المسيح في العهد الجديد. فهو ذلك

الملاك الذي ظهر في العهد القديم لإبراهيم وإليسا وللموسى ولإيليا وغيرهم. وفي العهد الجديد تراءى ليعسوع في بستان الزيتون يواسيه. وتراءى لبطرس ولكورنيلوس وغيرهم. وهو ما زال يشفع فينا لدى عرش العلي. وهو يرسل إلينا ملائكته الحراس ليعضدوا الكنيسة وأبناءها في حربها ضد العالم والجسد والشيطان.

لنتعلم من هذا الملاك أن نكون حاضرين دوماً أمام الله نلبي طلباته التي تؤول إلى خلاصنا. رئيس الملائكة جبرائيل أرسل إلى مريم العذراء، واسمه "قوة الله": فقد أرسل ليبشر بمجيء من تنازل أن يظهر وضيقاً ليقاتل قوى الشر. فمن الطبيعي أن يبشر "قوة الله" بمجيء رب القوات القدير في القتال.

ومعنى رفائيل كما قلنا "شفاء الله". لأنه لمس عيني طوبيا وقد أرسل لشفائه، فأزال عن عيني ظلام العمى. فمن يرسل للشفاء من اللاتق أن يدعى "شفاء الله".

-3

الخميس 13 نوفمبر 2008 – تذكار أينا في القديسين يوحنا الذهبي الفم رئيس أساقفة القسطنطينية

ولد هذا القديس العظيم في إنطاكية عاصمة سوريا الأولى حول سنة 345. كان والده قائداً في الجيش الروماني، وأمه معروفة في تدينها وإيمانها الراسخ. بعد ثقافة عالية وتربية مسيحية حقيقية إقتبل العماد المقدس ليلة الفصح سنة 369 من يد ملائيتوس البطريرك. وذهب بعد ذلك إلى البرية للزهد والعبادة. رسمه البطريرك شماساً، وكلفه بالوعظ ونشر كلمة الحق في الكنيسة حتى سنة 386 حيث رقي إلى درجة الكهنوت. وعند موت بطريرك القسطنطينية سنة 396 أختير ليكون خلفاً له، وكانت شهرته وقداسته قد بلغت عاصمة الإمبراطورية فاستلم مهمته وقام بها بجرأة وشجاعة يدافع عن الحق والإنجيل ولا يخاف إلا الله. وكان رد الفعل قوياً من جهة البلاط الملكي وخاصة الإمبراطورة أفدوكيا. ففي سنة 403 وأخذ يتعذب في منفاه منتقلاً من بلد إلى بلد حتى إنتقل إلى الحياة الأبدية في 14 ايلول سنة 407.

إن مواعظه وخطبه لا تزال تودي في كنايسنا على مر الأجيال، ولا يزال ذكره حياً، وقد لقب بالفم الذهبي لجودة كلامه. وقد أعلنه البابا بيوس العاشر شفيع الواعظين والخطباء المسيحيين. فلتكن صلاته معنا، أمين.

موضوع الأسبوع (متسلسل):

((أبناء الكنيسة))

-1

قصة وعبرة



أطيب التمنيات لكل من يحمل اسم
ميخائيل، جبرائيل، مايكل، ميشا، ميشيل، ميشلين،
عبريال، عبريلا، أنجل

-2

(23 : 8-11)

(1 : 4-15) ...